

Distr.: Limited
22 February 2021
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 14 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

المغرب: مشروع قرار

اليوم الدولي لشجرة الأركان

إن الجمعية العامة،

إن تؤكد من جديد قرارها **1/70** المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإن تؤكد من جديد أيضا قرارها **313/69** المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإن تؤكد من جديد كذلك قراراتها **199/53** المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و **185/61**

المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقة بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي



والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات 1 إلى 10 من مرفقه بشأن المعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان 13 و 14 اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا تعلن سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيمها وتمويلها،

وإذ تسلم بقيمة المعرفة والتعليم والعلم والتكنولوجيا الجديدة في تحقيق الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك الاستفادة من وسائل من جملتها المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى اعتماد إعلان روما عن التغذية⁽¹⁾ الذي أكد من جديد أن على النظم الصحية الوطنية أن تدمج التغذية في صلبها وأن توفر للجميع إمكانية الاستفادة من الخدمات الصحية المتكاملة، من خلال نهج يقوم على الرعاية المتواصلة، وكذا إطار عمله⁽²⁾، الذي يوفر مجموعة من الخيارات والاستراتيجيات السياساتية الطوعية للحكومات، حسب الاقتضاء،

وإذ تقر بأهمية تشجيع الزراعة والأعمال الزراعية المستدامة، التي ستسهم في نُظم الإنتاج الغذائي المستدام وحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وستساعد في القضاء على الجوع وسوء التغذية،

وإذ تشير إلى خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030⁽³⁾، وإذ تسلم بأن الغابات موطن لما يقدر بنسبة 80 في المائة من كل الأنواع الأحيائية الأرضية وبأن الغابات، بما في ذلك الغابات الشمالية والمعتدلة والاستوائية، تسهم إسهاماً كبيراً في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وحفظ التنوع البيولوجي،

وإذ تسلم بأن شجرة الأركان (أركانيا سبينوزا (ل. سكيلز))، وهي نوع متوطن من الأشجار الغابية يوجد في محمية المحيط الحيوي للأركان في المغرب، التي تم تصنيفها باعتبارها محمية من محميات المحيط الحيوي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام 1998، هي عادة شجرة متعددة الأغراض تؤدي دوراً هاماً جداً في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة على الصعيد المحلي،

وإذ ترحب بقيام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بإدراج "شجرة الأركان: والممارسات والدراسة المتعلقة بشجر الأركان" في عام 2014 في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية،

وإذ تشير إلى أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة اعترفت بالنظام الزراعي الرعوي القائم على الأركان في المغرب في 21 كانون الأول/ديسمبر 2018 باعتباره مبادرة من مبادرات نظم التراث الزراعي المهمة عالمياً،

وإذ تحيط علماً بالتقرير العالمي عن الطب التقليدي والتكميلي الصادر عام 2019 عن منظمة الصحة العالمية، وإذ تشير إلى أنه يمكن استكشاف طرق يتم بها، حسب الاقتضاء، إدماج خدمات الطب التقليدي والتكميلي المأمونة والقائمة على الأدلة في النظم الصحية الوطنية و/أو دون الوطنية، لا سيما على مستوى الرعاية الصحية الأولية، وفقاً للسياق الوطني والأولويات الوطنية،

(1) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة EB136/8، المرفق الأول.

(2) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(3) انظر القرار 285/71.

وإن تدرك كذلك الخصائص المتعددة لزيت الأركان، ولا سيما في الطب التقليدي والتكميلي وفي قطاعي الطهي ومستحضرات التجميل،

وإن تسلم مع القلق بأنّ تغير المناخ هو من العوامل المحركة الرئيسية والمتنامية لفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية وبأنّ حفظ التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها واستخدامها بشكل مستدام هي أمور تسهم إلى حد كبير في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدّته، وفي الحدّ من أخطار الكوارث، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية،

وإنّ ترهب بالتبرعات المتعمّد بها إلى الصندوق الأخضر للمناخ، وإنّ تؤكد أهمية مواصلة تجديد موارد الصندوق حتى يظل أحد القنوات الرئيسية التي تتيح تدفق الموارد المالية إلى مشاريع التخفيف والتكيف في البلدان النامية،

وإنّ تؤكد على ضرورة تعزيز التجارة من أجل تحقيق نمو مستدام في إنتاج الأركان، وإنّ تعترف بإسهامها في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لسكان الأرياف،

وإنّ تقر بأنّ التعاونيات وغيرها من المنظمات الزراعية المدعومة من المجتمعات المحلية والعامة في مجال الأركان تقوم بدور أساسي في تعزيز فرص العمل المحلية ويمكن أن تؤدي دورا هاما في الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي وفي القضاء على الفقر، ومن ثم المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإنّ تسلم بأنّ الممارسات المتعلقة بالأركان وقطاع الإنتاج المستدام للأركان يسهمان في التمكين الاقتصادي والإدماج المالي للمجتمعات المحلية، ولا سيما النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية،

1 - **تقرر** أن تعلن يوم 10 أيار/مايو اليوم الدولي لشجرة الأركان، وأن تحتفل به سنويا؛

2 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، والأفراد، وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال بالشكل اللائق باليوم الدولي لشجرة الأركان؛

3 - **تدعو** جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب لتعزيز التعاون الدولي دعما للجهود الرامية إلى الحفاظ على شجرة الأركان، نظرا لدورها الحيوي في الحفاظ على التوازن الإيكولوجي والحفاظ على التنوع البيولوجي؛

4 - **تدعو** إدارة التواصل العالمي التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تيسير الاحتفال باليوم الدولي لشجرة الأركان، مع مراعاة الأحكام الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980؛

5 - **تؤكد** أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تُغطى من التبرعات، بما في ذلك تبرعات القطاع الخاص؛

6 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني على هذا القرار من أجل الاحتفال بهذا اليوم الدولي بما يليق بالمناسبة.